[332] عدمهما من خصائصه صلى ا عليه وآله، إلا أن يقال: المراد عدم الوجوب، وهو مشترك، أو يقال: إنهما لم يكونا في شريعة عيسى عليه السلام أيضا، بل كانتا من مبتدعات امته، كما يؤمي إليه قوله تعالى: " ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم (1) " أو يقال: ذكر هذا من خصائصه صلى ا عليه واله بين الكلام لبيان الفرق، وأما الجهاد فيمكن أن يكون واجبا على عيسى عليه السلام بشرط لم يتحقق، فلذا لم يجاهد، والاول أظهر، وإن كان قوله: وزاده وفضله بالاخير أوفق، والاصر بالكسر: الذنب، والثقل، والمراد بالاصر والاغلال التكاليف الشاقة التي كانت على الامم السالفة، وخواتيم سورة البقرة من قوله تعالى: " آمن الرسول (2) " إلى آخر السورة، والمفصل من سورة محمد إلى آخر القرآن. 27 - قب: فارق نبينا صلى ا عليه واله جماعة النبيين بمأة وخمسين خصلة، منها في باب النبوة، قوله: " وخاتم النبيين " (3) وقوله: " اعطيت جوامع الكلم " وقوله: " ارسلت إلى الخلق كافة " وبقاء دولته: " ليظهره على الدين كله (4) " والعجز عن الاتيان بمثل كتابه: " قل لئن اجتمعت الانس والجن (5) " وكان ممنوعا من الشعر وروايته: " وما علمناه الشعر (6) " وتسهيل شريعته: " ما جعل عليكم في الدين من حرج (7) " وإضعاف ثواب الطاعة: " من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها (8) " ورفع العذاب: " وما كان ا ليعذبهم وأنت فيهم (9) " وفرض محبة أهل بيته: " قل لا أسئلكم عليه أجرا (10) " وفي باب امته: " كنتم خير امة (11) * هو سماكم المسلمين (12) * إنما المؤمنون (13) * الذين اصطفينا من عبادنا (14) * هو اجتباكم ا (15) * ولي الذين آمنوا (16) * هو الذي يصلي عليكم (17) *

_____ (1) الحديد: 27. (2) البقرة: 285 و 286. (3) الاحزاب: 40. (4) التوبة: 34. والفتح: 28. والصف: 9. (5) الاسراء: 88. (6) يس: 69. (7) الحج: 78. (8) الانعام: 160. (9) الانفال: 34. (10) الشورى: 23. (11) آل عمران: 110. (12) الحج: 78. (13) الانفال: 2. والنور: 62. (14) فاطر: 32. (15) الحج: 78. (16) البقرة: 255. (17) الاحزاب: 43. _____